أماني
سليمان
مسرحيةَ
النبوءةَ

((مسرحية النبوءة))

أحداث المسرحية مستوحاة من رواية

أرواح تتأرجح على كفوف السحر

بقلم الكاتبة أماني سليمان

المكان : مكتب هندسي و مجلس شيخ بدوي

الزمان : لا زمان محدد ضرب من الخيال

الأشخاص : تسنيم

لورنس

الشيخ صالح

ابنه عدنان

شخص ما

(جالسة تسنيم على كرسي مكتبها و رأسها منخفض من أثر صداع حاد بعد ثواني يدخل لورنس و لا تلاحظ وجوده)

لورنس : أحم أحم

(لا تجيب تسنيم و كأنها لم تسمع صوته)

(يقترب منها لورنس بقلق)

لورنس : ما بكِ تسنيم هل أنتِ على ما يرام ؟

(ترفع رأسها ببطء و تجيبه تسنيم بهدوء و قد أعياها الصداع)

تسنيم : أهلاً أهلاَ لورنس تفضل بالجلوس كيف حالك؟

لورنس : أنا بخير و على ما يبدو أنتِ لستِ بخير

تسنيم : لا تقلق إنه بعض الصداع الذي ينخر رأسي

لورنس : تبدين على غير العادة

(يصمت لثواني ثم يكمل)

أشعر أن هناك خطب ما ؟

تسنيم : لا يوجد شيء جديد فمنذ مدة و أنا أعاني من صداع حاد و اكتئاب أكاد الاعتياد على ملازمتها لي فهما لا يفارقاني آمل أن يزولا عما قريب

(يصمت لورنس و هو يتمعن بكلامها)

لورنس : أهناك ما يقلقكِ أم أنها ضغوط العمل ؟

(تجيب تسنيم بصوت أعلى قليلاً)

تسنيم : لا هذا و لا ذاك فأنا بأحسن أحوالي

كل شيء على ما يرام

(تضحك باستهزاء و تكمل حديثها)

حتى إني كدتُ أحسد نفسي على وضعي المستقر من كل الجوانب و لا أرى سبباً لوجود اكتئاب أو حتى صداع

لورنس : هل ذهبتِ لطبيب ؟

(تجيب تسنيم بملل)

تسنيم : نعم و أجريتُ بعض الفحوصات التي طلبها الطبيب ليطمئن

(تكمل باستهزاء)

و فعلاً اطمئن هو

لكني أنا من يخامره الشك

أسئلة كثيرة تدور في رأسي

و أفكار مبعثرة داخل عقلي

كلها تجتمع لتنحدر و تنتهي بالسؤال ذاته

(تتكلم بشيء من الغضب)

ما سبب هذان اللعنتان و متى سينتهيان ؟

(تصمت قليلاً لتكمل كأنها تعترف بِسر بصوت هادئ

أتعلم أني قد أدمنت المسكنات لدرجة أنها لم تعد تؤثر و لا حتى تخفف من حدة الصداع ؟

أحياناً أشعر أن المسكنات هي السبب الخفي للاكتئاب

لورنس : هذا أمر خطير و مخيف

تسنيم : لا عليك حتماً سيزولان في يومٍ ما

ما أخبارك و كيف هو عملك في المشفى ؟

(يدخل شخص و يلقي التحية)

الشخص : مرحباً

تسنيم : (تجيب باستغراب) أهلاً !

الشخص : كيف حالكِ

تسنيم : (بالاستغراب ذاته) بخير !

الشخص : هل انهيتِ رسم المخطط ؟

(تجيب تسنيم بغضب)

تسنيم : إن موعد تسليم المخطط بعد أسبوع ما الذي جاء بكَ الآن ؟

الشخص : ما الذي يجري منذ شهر و كل أسبوع يتأجل تسليم المخطط للأسبوع القادم

(تجيب تسنيم بغضب هيستيري و تقف)

تسنيم : ما شأنك أنت أنا على اتفاق مع أستاذ مهيب

و قد أطلعته على كافة التفاصيل لما تتدخل أنت بهذه الأمور أهو الذي أرسلك ؟

(و قبل أن يجيب تكمل تسنيم كلامها بينما لورنس يقف محاولاً تهدئتها دون جدوى)

إن لم يعجبكم التعامل معي اذهبوا لمهندس آخر أفهمتم؟

(باستغراب شديد من غضبها الغير مبرر يقول)

الشخص : أنا سأذهب

تسنيم : اذهب و لا تعود قبل اسبوع

(يخرج الشخص و تجلس تسنيم و تضع رأسها بين كفيها ينحني لورنس قليلاً للأمام واضعاً يداه على المكتب)

لورنس : ما بكِ تسنيم هل أنتِ بخير ؟

تسنيم : نعم بخير (تجيبه دون أن تنظر له)

(ترفع رأسها بحثاً عن حقيبتها الموجودة على المكتب و تخرج منها مسكن و تتناوله ينظر لها لورنس و هو مصدوم تلقي نظرة عابرة عليه و تتكلم كأنها تبرر غضبها)

تسنيم : منذ مدة و أنا أغضب دون سبب حتى أمي تعاني من صراخي المتكرر في المنزل و الغير مبرر

لورنس : تسنيم أتمنى أن تفهمي كلامي و تأخذيه على محمل الجد

(يصمت قليلاً تنظر له تسنيم باستغراب و تركيز و يبدو أنها قد هدأت فجأة)

لورنس : أعتقد أن الأمر خطير و له علاقة بالسحر

(تبتسم تسنيم ابتسامة غريبة و لا تتفاجأ من كلام لورنس و تجيبه وهي تهز رأسها بالموافقة)

تسنيم : أعلم

(يتفاجأ لورنس و يقول بخوف و تلعثم)

لورنس : ماذا ؟ أتعلمين ؟ كيف علمتِ ؟

تسنيم : أمور كثيرة حصلت دلتني على ذلك

(يجيبها لورنس باستغراب و كأنه يكلم نفسه)

لورنس : أمور كثيرة ؟

(ثم ينظر لها و يسألها)

لورنس : و ماذا فعلتِ ؟

(تجيب تسنيم بلامبالاة) لا شيء

لورنس : ماذا تعنين بلا شيء ؟

لم تحاولي حل المشكلة ؟

تسنيم : لا

لورنس : لماذا ؟

(تجبه ببعض التوتر الذي لا يخلو من العصبية)

تسنيم : ما الذي يجب عليّ فعله ؟

كيف أجد لها حلاً ؟

و أغلب الشيوخ يدّعون أنهم شيوخ و أغلبهم دجالين يلبسون الدين عباءة لتستر دجلهم و شعوذتهم لا أثق بهم (ترفع صوتها باستهزاء)

و هم يطلبون أشياء غريبة مثل ناب ثعلب أعرج و جناح طير غريب لا أدري ما لونه

ألم تسمع قصص الشعوذة التي ملأت البلد ؟

كيف تريدني أن أذهب لأحدهم و بعضهم يضع المخدر للنساء و يعتدي عليهنّ

ألم تسمع بتلك القصة التي شاعت عن دجال كان يخدر النساء و يغتصبهنّ و يصورهنّ ليبتزهنّ

و ذاك الذي كان يكتب على أجسادهنّ و هنّ عراة

و كلهم يفتتحون حديثهم بذكر الله سبحانه و تعالى و أحاديث رسوله الكريم

و في النهاية يطلبون مالاً لم أفهم هذا المال لماذا مقابل كذبهم أم شعوذتهم أم أعمالهم الدنيئة

لا يوجد شيخ يطلب ثمناً مقابل كلام الله

سبحانه و تعالى عما يشركون

لورنس : صدقتِ للأسف هم قد كثروا

(يصمت قليلاً ثم يبتسم و يقول بفخر)

لورنس : هذا ذكاء و وعي أنكِ لم تذهبي لمثل هؤلاء

لكن لا يجب أن تبقي هكذا

(يصمت و كأنه يتذكر شيء ما ثم يقول)

لورنس : تسنيم تذكرت أني قد سمعت عن شيخ جيد و الجميع مدحوا به و بأخلاقه فلنهب لزيارته

تسنيم : لا أريد

لورنس : لن تخسري شيء صدقيني و أنا سأرافقكِ لا تخافي لن أسمح لمكره أن يمسسكِ

(بشيء من التردد و الحزن تجيبه)

تسنيم : أتمنى أن تنتهي معاناتي

لورنس : فلنذهب غداً اتفقنا

تسنيم : (تجيبه ببرود) اتفقنا

تنزل الستارة

(يجلسان تسنيم و لورنس في مجلس شيخ بدوي يستضيفهما ابنه عدنان الجميع صامتون ينظر لورنس في الساعة ثم ينظر تجاه تسنيم التي بدورها تبادله النظرة يقطع ابن الشيخ الصمت)

عدنان : لن تطيلوا الانتظار أكثر شارف أبي على الوصول

(بابتسامة مصطنعة تجيبه تسنيم)

تسنيم : لا عليك نحن بانتظاره

(يأتي الشيخ من بعيد شكله بدوي أصيل يرتدي عباءته و ملامحه مريحة يبدو ودوداً يبتسم للضيوف عندما يقترب يقف الجميع احتراماً له)

الشيخ صالح : السلام عليكم

(يردان التحية تسنيم و لورنس معاً)

و عليم السلام

(يشير الشيخ صالح بيده ليجلسوا)

الشيخ صالح : تفضلا بالجلوس حياكم الله

(يجلس الجميع و يبدو الارتباك على تسنيم و لورنس من هيبة الشيخ صالح فيلاحظ الشيخ الارتباك فيبدأ بالحديث)

الشيخ صالح : تفضلا بالحديث كلي آذان صاغية و أعتذر عن التأخير

تسنيم : نحن نعتذر فقد جئنا دون موعد مسبق و لن نأخذ من وقتك الكثير باختصار يا شيخنا منذ مدة و أنا أعاني من أعراض السحر و جئت لهنا طالبة العون من الله و منك

الشيخ صالح : كيف عرفتي أنكِ مسحورة يا ابنتي

تسنيم : أمور كثيرة تشير لهذا و تأكدت عندما رأيت قصاصة ورقية في بيتنا كانت غريبة الشكل و عندما فتحتها رأيت كلمات مفهومة مثل هجر و جوع و فقر

و كلمات غير مفهومة أشبه بطلاسم و نجوم و رسومات غريبة كانت صدمتي كبيرة

لما هذا الشرك من ذا الذي يريد أذيتنا بهذا الشكل

الشيخ صالح : يا ابنتي إن شر النفوس لا يؤتمن حماكِ الله من كل أذى

تسنيم : قبل هذا لم نكن نعلم بأمر السحر كنا نعلق كل شيء يصيبنا من مرض و فشل و قلة رزق على شماعة الحظ السيء

(تبدأ ابتسامة السيخ الشيخ صالح بالتلاشي يحاول اصطناع ابتسامة لكنه لا ينجح)

الشيخ صالح : هل يتساقط شعركِ ؟

تسنيم : نعم

الشيخ صالح : أتعانين من صداع و آلام متنقلة ؟

(يردان تسنيم و لورنس معاً) نعم

يكمل لورنس : يا شيخنا إنها أدمنت مسكنات الألم

(يهز الشيخ صالح رأسه و يعاود النظر لتسنيم يسألها)

الشيخ صالح : أتعانين من اكتئاب و نوم كثير ؟

تسنيم : نعم

الشيخ صالح : هل تشب مشاكل عائلية دون سبب ؟

تسنيم : دائماً

الشيخ صالح : أتعانين من عوز الحديد المزمن ؟

تسنيم : نعم و محاولات العلاج لم تفلح

و كوابيس و الكثير من الأعراض الأخرى

الشيخ صالح : لم تحاولي حل المشكلة من قبل ؟

(تخفض تسنيم رأسها و تجيب)

تسنيم : لا لأني لا أثق بأي شخص و أخاف من الدجالين الذين يسمون أنفسهم شيوخ

يبدأ وجه الشيخ صالح بالتجهم و يسأل تسنيم ؟

الشيخ الصالح : كم عمركِ ؟

تسنيم : ثلاثون

(يشرد الشيخ صالح قليلاً و كأنه في عالم آخر ثم يبدوا الحزن واضحاً على وجهه صمت ثقيل يصحبه موسيقا تناسب الموقف)

(يتبادلان لورنس و تسنيم نظرات الدهشة)

(تبدأ ملامح الشيخ تتغير و يبدو عليه أنه حسم أمراً ثم ينظر لابنه عدنان لكن عدنان لم يفهم معنى نظرة والده فيهز رأسه علامة استفهام فيجيبه الشيخ)

الشيخ صالح : إنها النبوءة

(ينظر عدنان تجاه تسنيم نظرة أغرب من تصرفات والده نظرة تمزج الحزن و الفرح معاً ثم ينتقل نظره بين تسنيم و والده و يقول بلا وعي)

عدنان : ماذا ؟ النبوءة ! لا لا لا يعقل

(يهز الشيخ رأسه بالموافقة ثم ينظر للأسفل و يرفع رأسه ببطء و كأن دمعة هربت من عينيه يحاول اخفاؤها)

(تقول تسنيم باستغراب و شيء من العصبية)

تسنيم : هل تتكرمان و تشرحا لي ما الذي يجري و ما قصة النبوءة هذه ؟

(يقف الشيخ و يحاول اصطناع ابتسامة لكنها حزينة و يقترب من تسنيم و يجلس أمامها)

الشيخ صالح : هناك نبوءة تقول بأن هناك فتاة ذكية ستأتي برفقة شخص غريب هل هذا أخاكِ ؟

تسنيم : لا إنه صديق الطفولة أكمل شيخنا

الشيخ صالح ؟ ستكون دماؤها الحد الذي سينهي معاناة شعب كامل معاناة دامت أكثر من عشر سنوات بين

قتل و تهجير و خوف و جوع و نزوح معاناة لا يعرف مدى قساوتها إلّا من عاشها

(يخفض رأسه و يقول بحزن)

كوني مؤمنة و لا تخافي هذه مشيئة الله

تسنيم : (باستغراب) أخاف ! من ماذا ؟

(ينظر الشيخ بدهشة لتسنيم و يقول)

الشيخ صالح : ستنتهي حياتكِ

يصرخ لورنس : لا لا مستحيل أنا المخطئ أنا من أقنعكِ بالمجيء لهنا

(تبتسم تسنيم و هي تنظر للورنس و تقول)

تسنيم : اهدأ إن كانت حياتي ستنهي الحرب لن أبخل بها أنا لست أفضل من اللذين استشهدوا و هم يدافعون عن كل شخص في هذا البلد و حياتي ليست أهم من

حياتهم و إن كانت دمائي ستنهي الحرب فأنا أتشرف بذلك (تنقل نظرها للشيخ و تكمل حديثها)

و لقد قال الشيخ إن النبوءة تشترط الذكاء أليس كذلك ؟

الشيخ صالح : نعم

تسنيم : و قلت أيضاً أن دمائي التي ستنهي الحرب و لم تقل حياتي هكذا تنص النبوءة أليس كذلك ؟

الشيخ صالح : نعم و لكن ما الفرق ؟

(لورنس غاضب و عدنان مصدوم تكمل تسنيم)

تسنيم : هناك فرق كبير يا شيخنا و الآن أكمل أريد أن أعرف باقي النبوءة

لورنس : تسنيم ما الذي جرى لعقلكِ أنتِ صديقتي منذ طفولتي و لن أسمح لمكروه أن يصيبكِ أفهمتِ ؟

صدقتا الخالة أحلام و الخالة فرحة حين قالتا لكِ ما أقواكِ أيتها الفتاة و كم أنتِ جريئة شيخنا نحن سنذهب شكراً لحسن ضيافتك

(بشيء من العصبية و عدم مبالاة لكل ما قاله لورنس تقول تسنيم)

تسنيم : لا شيخنا لن نذهب أكمل من فضلك

الشيخ صالح : يا ابنتي هناك قطعة قماش بيضاء اللون و صغيرة الحجم بحجم المنديل توارثناها أباً عن جد إلى أن وصلت إلي مع نص النبوءة

اذهب عدنان و أحضر لنا قطعة القماش و نص النبوءة من الصندوق الخشبي

(يذهب عدنان و كل شخص مشاعره مختلفة من الموجودين تسنيم مبتسمة و لورنس غاضب و الشيخ مذهول من جرأة تسنيم يعود عدنان بعد ثواني فيفتح الشيخ صالح الورقة و يقرأ النبوءة)

((((إن الحرب ستدمر و تقتل و تحرق و ستمضي
عشر سنين يجوع فيها الشبعان و يشبع الجائع و
ستنقلب الموازين في البلاد فلا أحد يعلم ما الذي جرى
ليعلموا ما الذي يجري و لا أحد يستبشر خيراً فالأمور
تؤول من سيء لأسوأ ستنتشر تجارة أعضاء البشر و
كأنها أمر عادي و سيغرق شباب بعمر الورد و
يشردون الأطفال سيموت بعض البشر من البرد و
بعضهم من القهر و بعضهم من العجز فلا يستطيع
الأب تأمين خبز يومه لأولاده و ستكثر السرقات و ما
يزيد الطين بلة أنها ستنشب حروب طائفية و عنصرية
أيضاً ستتحول أرض الوطن لحلبة صراع أهلية و
عالمية ستتدخل دول كثيرة عربية و أجنبية لن تحل و
لن تربط فقط تسرق ما تستطيع سرقته و تقتل كل من
تصادفه بحق و بغير حق سيتحول أبناء الشعب
لوحوش يأكلون بعضهم لن يكون هناك ما يردعهم لا
ضوابط و لا قواعد و لا قوانين سينتشر الفقر و الكفر
سيعم الجهل و تنتشر الأوبئة ستأتي فتاة مسحورة

برفقة شخص غريب ليس من أهلها لا يمد لها بِصلة و لا أحد استطاع فك سحرها سنعرفها من ذكائها الفذ و ثقافتها الواسعة هذه الفتاة دماؤها ستوقف الحرب و ذلك عندما تمتلئ قطعة القماش البيضاء باللون الأحمر و تبدأ تقطر مع أول قطرة دم ستضع الحرب أوزارها و ذكاء الفتاة سيسعفها)))

تسنيم : (باستغراب) كيف ستنتهي الحرب ؟

الشيخ صالح : لا أعلم يا بنيتي هذا في علم الغيب

تسنيم : لن أخسر شيء على العكس إن صدقت النبوءة فهذا شرف كبير لي

الشيخ صالح : (بدهشة) ألستِ خائفة يا ابنتي ؟

تسنيم : يا شيخنا أنت لم تقل أن قتلي هو الحل بل قلت دمائي و ذكرت النبوءة ذكائي و هذا يعني أن الحل موجود لا تخف

الشيخ صالح : كيف ؟

تسنيم : الآن سترى احتاج إلى عدة حقن و قطن و كحول و كوب يحوي ماء و سكر من فضلك عدنان أيمكن أن تحضر ما طلبته

عدنان : نعم

(أو حسب رؤية المخرج يمكن جرح راحة اليد و وضع كيس يحوي على مادة سائلة حمراء اللون و الأنبوب يكون براحة اليد و هي مغلقة تبدو كأنها تنزف)

(تنظر تسنيم نحو لورنس و تقول)

تسنيم : هيا لورنس هذا ضمن اختصاصك فأنت من أمهر الممرضين

لورنس : لن تغيري رأيكِ ؟

تسنيم : (بسرور) لا هيا فلنبدأ

(يعود عدنان و معه كل ما طلبته تسنيم)

(يهز رأسه بالموافقة و كأنه مغلوب على أمره و يقول)

لورنس : فهمت

(ينظران الشيخ صالح و ابنه عدنان لتسنيم و يقولا)

ماذا ستفعلين ؟

تسنيم : لا تخافا أعرف جيداً ما الذي سأفعله أعطني قطعة القماش هذه

(يبدأ لورنس بسحب الدم من وريد تسنيم و يضعه على قطعة القماش بعد عدة دقائق تشعر تسنيم بالدوار و يشحب وجهها و تبدأ قطرات العرق تتشكل على جبينها و تقول للورنس)

تسنيم : لا تتوقف عن سحب الدم حتى لو فقدتُ الوعي

(تفقد الوعي بعدها و يناديها لورنس و هو بحالة من الهلع و الخوف عليها لكنه يكمل سحب الدم حتى يقطر من قطعة القماش و الشيخ و ابنه في حالة ترقب فيأخذ

الشيخ صالح قطعة القماش و يدفنها في التراب و يعود بينما لورنس يضع قطعة من القطن مبللة بالكحول بجانب أنف تسنيم في محاولة إعادة الوعي لها و عدنان يضربها برفق على وجهها كي تستفيق)

يدخل الشيخ صالح و يسأل عن حال تسنيم و لا أحد يجيب فيجلس الجميع مكتوفين الأيدي و تبدأ موسيقا (موطني) ترتفع ثم يأتي صوت تسنيم مسجل مسبقاً و هي تلقي قصيدة نثرية بعنوان (رقصة الشياطين) و شاشة إسقاط تعرض صوراً لخرائط سوريا بعضها بالدم و بعضها يشير إلى تقسيم سوريا و الأخيرة تكون مرسومة بالورد)

((إن ألسنة النار في الحروب تستعر لتمتد نحو شبابنا

فالشهادة تختار من هم في زهوة شبابهم لماذا ؟

إن هذه الحروب ألهبت قلوبنا و أحالتها رماداً

أذهلني ذاك الأب الذي قال

أولادي الثلاثة استشهدوا و الحمد لله

هل يوجد مثل إيمانه ؟

هل الصبر عنده بئر لا ينضب ؟

أم أنّه من هول الصدمة لا يعي مصيبته بعد ؟

هذه هي عادة الحروب

تغتال حياة النصف و تغتال سعادة النصف الآخر

تذهب تاركةً لهم ميراثاً من الدمار و الحزن الذين لا ينتهيان

إلى متى ؟ إلى أين ؟

ما الذي جرى و ما الذي يجري ؟

متى ستنتهي رقصة الشياطين هذه ؟

فهم يرقصون على دوي الانفجارات

و قصف الطيارات و بكاء الأمهات

و يقهقهون في الجنازات

و يتلذذون بسماع الصرخات

و يستمتعون في مشاهدة حفر القبور

و كؤوسهم تلامس بعضها في سعادة

وهم يسكرون و يشربون دماء الشهداء

أعتقد أن الذي يدير حرباً ليس إنسان

لأنه لا يملك ضمير أو إحساس

قد يكون رجلاً آلي مبرمج

يتلقى أوامر القتل و ينفذها مجبراً

أو أنه شيطان ماكر يقتات على أجساد الأبرياء

لم أستوعب بعد أن هناك بشراً باستطاعته إشعال الحرب

أشعر أن الحرب كابوس ثقيل و مرعب

أمنّي نفسي بأن تكون مجرد كابوس عندما استيقظ سيتلاشى))

(تنتهي القصيدة و تستمر موسيقا موطني بالعزف ثم تنخفض الموسيقا و يسمع الجمهور صوت بكاء و شهقات لورنس تفتح تسنيم عيناها ببطء ترى لورنس يبكي تريد أن تقول له أنها بخير لكن صوتها لا يسعفها تشعر أن صوتها قد اختفى تعتقد أنها فقدت النطق يراها عدنان من الفرحة و الصدمة يرتبك و يتلعثم و لا يعرف كيف يقول أن تسنيم قد استعادت وعيها فقط يشير بيده نحوها فيراها الشيخ صالح فيسجد سجدة شكر لله و لورنس يرمي قطعة القطن التي لا تزال بيده و يبدأ بمسح دموعه بيديه ثم بارتباك و فرح

يمسك كأس الماء الذي يحوي سكر و يحاول أن يسقي تسنيم و هو يردد الحمد لله على سلامتكِ تبحث تسنيم بعينيها في ارجاء الغرفة عن شيء لا تجده فتنظر للشيخ صالح نظرة استغراب فيبتسم الشيخ صالح و يقول)

الشيخ صالح : لا تبحثي عنها فقد اكتملت النبوءة و دفنتُ قطعة القماش

(تأخذ تسنيم نفساً عميقاً و تستريح و تحاول الابتسام و تبدأ تستعيد نشاطها و نطقها)

لورنس : الحمد لله على سلامتكِ صديقتي الغالية

تسنيم : شكراً لك لورنس

لورنس : كيف أصبحتِ الآن هل تستطيعين الوقوف ؟

تسنيم : نعم أنا بخير

لورنس : هل نذهب ؟

تسنيم : نعم

الشيخ صالح : لا لن آذن لكما بالرحيل إلّا بعد أن نتناول الغداء معاً و لا تقلقي تسنيم بشأن السحر فقد فُكَ رصدكِ الذي جئتِ من أجله

تسنيم : شكرا لك شيخنا غمرتنا بلطفك

الشيخ صالح : لا تفقدي الأمل يا ابنتي

و تسلحي بالإيمان

كوني على يقين بأن هناك شمس ستشرق

مهما طال الليل بسواده

لأن الله لا يقبل الظلم و سينصر المظلوم

لا تقنطي من رحمة الله سبحانه و تعالى

فنحن نعيش في هذه الدنيا فيها الخير و الشر

مهما جاء الشر بغيومه ليحجب عنا خيوط الأمل

و تضيق بنا الدنيا ستمطر الغيوم

و تعود سماء حياتنا صافية

حاولي النجاح في امتحان الصبر

أعلم مدى مرارته و صعوبته

لكن الله سيعوضك خيراً بالتأكيد

ثقي بالله

تنزل الستارة